

أما الواردات في المنتجات الزراعية من الأردن فهي محدودة ، اذا ما قيست بما يُستورد من اسرائيل ، فقد بلغت القيمة المستوردة من اسرائيل من هذه المنتجات سنة ١٩٧٢ ، ما يزيد على ١٤ ضعفاً ، القيمة المستوردة من الاردن ، وارتفعت سنة ١٩٧٣ الى ٢٢ ضعفاً ، الى أن وصلت في سنة ١٩٧٥ الى أكثر من ٢٢٧ ضعفاً . أي أن اسرائيل تحتل المرتبة الأولى في تجارة الضفة الغربية من المنتجات الزراعية على صعيد الصادرات والواردات .

وفي الوقت الذي تحتل فيه الدول الاخرى (غير اسرائيل والاردن) المراتب التالية في واردات الضفة الغربية ، يشير الجدول ١١ الى أنه لم يتم تصدير أي من المنتجات الزراعية لهذه الدول الا في سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ . وواضح ان معظم انتاج الضفة الغربية يصدر عبر الشركات الاسرائيلية ؛ ولذلك فلا يظهر الجدول الكميات الحقيقية المصدرة للدول الأخرى .

يتضح مما سبق حجم ارتباط تجارة الضفة الغربية بالاقتصاد الاسرائيلي ، مما يجعلها باستمرار خاضعة وتابعة له . وبذلك تتحكم سلطات الاحتلال باقتصاد الضفة الغربية وتهيمن عليه ويصبح مستقبله مرهوناً بالقرار الاسرائيلي .

الجدول ١٢

(٤٩) المنتجات الزراعية المصدرة للاردن في العام ١٩٧٨
(بالالف ليرة اسرائيلية)

بطاطا	جوز	حمضيات	موز	توم مجفف	خيار	بندورة	
٨,٣٥٠	٨,٨٢٢	٧٧٩,٤٧٤	١٥,٢٤٢	٧,٩٧٢	٥٨,٥٤٣	٣١,٩٩٤	مجموع
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	%
٠,٨	٤٨,٨	٤,٦	٠,١	٣,٤	٣,٧	٢,٠	جنين
٥٨,٠	٥٠,٠	٩,٢	-	٧٩,٠	٣٣,٩	٥٨,٦	نابلس
٤٠,٦	٠,٢	١٢,٩	-	١٧,٦	٤٤,٣	٨,٠	طولكرم
-	-	-	-	-	-	-	رام الله
٠,٦	-	٠,٤	٨٨,٣	-	١٦,٩	٢٩,٣	اريجا
-	١٠	٠,١	٠,٨	-	-	-	بيت لحم
-	-	٠,٢	٩,٧	-	٠,٢	٠,٥	الخليل
-	-	٧٢,٦	١,١	-	١,٠	١,٦	قطاع غزة

الاستيعاب التكنولوجي

حصل تطور ملحوظ في استخدام المعدات والوسائل الحديثة المختلفة في قطاع الزراعة في الضفة الغربية . ويعود هذا ، أساساً ، الى ارتفاع الطاقة الشرائية لسكان الضفة الغربية